اسم للمرة من الفساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع قال
في المصباح فسا فسوا من باب قتل والاسم الفساء الجشوة بفتح
الجيم اسم للمرة من الجشاء قال في المصباح تجشى الانسان
تجشيا والاسم الجشاء وزن غراب وهو صوت يحصل من الفم
عند حصول الشبع فائدة اختلفوا هل المطلوب
لمن تجشأ ان يستغفر الله او يحمده وهو مبني على جواز الشبع
والراهته فمن قال بالاول قال يحمد الله لانه نعمة ومن
قال بالثاني ذهب الى انه يستغفر الله لانه منهي عنه شرعا
والمعتمد الاول قرره شيخنا السيد البليدي فطهر يحتمل
ان الفاء واقعة في جواب اما مقدرة كما قيل به في قوله تعالى
وربك فكبر ويحتمل ان الفاء زايدة كما قيل به فيها ايضا
ولهذا عمل ما بعدها فيما قبلها اي طهرها ولو خرج كل منهما
بنتن بسكون التا مصدر نتن الشيء من باب ضرب
وفيه لغة من باب تعب اي مع نتن زايد التغير اي
التغير الزايد والنكتة في تقديم الصفة على موصوفها
الاشارة الى ملازمة الصفة له كما افاده شيخنا السيد
وكذا البخار الخارج من النجاسات كالخلال لان الريح المذكور

لم

وفسوة بجشوة فطهر ولو بنتن زايد التغير

٣٨

لم يتحقق انه من عين النجاسة لجواز ان تكون الرايحة
الكريهة الموجودة فيه لمجاورة النجاسة لا انه من عينها
ولان الخارج من الدبر تعم به البلوى ولا يمكن الاحتراز عنه
فيورى الحكم بنجاسته الى حرج عظيم وقد قال تعالى وما
جعل عليكم في الدين من حرج وقد صرح الجرجاني بكراهة
الاستنجامنه وما صححوه من نجاسة دخان النجاسة لا يقتضي
تنجيس الريح المذكور لما تقدم ولان ما في الباطن لا يقتضي
عليه بالنجاسة حتى يخرج ولم يخرج وانما خرج ريحه فهو
ريح ما لم يحكم بنجاسته فلا ينجس الثياب ولو رطبة
وكذا دخان بوله كما تظهر بسكون الواء للوزن البخار
بضم الباء وجمعه ابخرة وبخارات اي بخار النجاسة
الصاعد اي المتصاعد من وقد بفتح الواو ومصدر وقد
من باب وعد اي اتقد نارا اي نار موقدة بنجس كالروث
اي المتصاعد منها بغير واسطة نار فخرج الدخان ولو
كان البخار متصاعدا من نجاسة الكلب الربي على
الهمزة للوقف واصله بوزن فعيل اي الخسيس فاخبر
للعجمي بكسر الباء لانه من باب ضرب يضرب وسخن ما يخاج

كما تظهر للبخار الصاعد من وقد نار لون الكلب الربي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)